

# شرح رياض الصالحين : الحديث (031) باب في بيان كثرة طرق الخير // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)  
الرابع عشر عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت رواه مسلم هذا حديث جليل يبين ان الانسان حين يواظب على الطاعة والعبادة - [00:00:22](#)  
ويؤديها كما احبها الله سبحانه وتعالى وكما ارادها فانها تؤود له الى خير الدنيا والاخرة والانسان ضعيف يقع في الذنوب لا محالة ويغلبه الشيطان في بعض الاحيان وتغلبه نفسه الامارة بالسوء - [00:00:53](#)  
ولكن الله سبحانه وتعالى برحمته قد جعل له امورا تكفر السيئات اذا اجتنبت الكبائر ومنها ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الجليل اذ قال الصلوات الخمس - [00:01:17](#)  
اي كل صلاة الى التي تليها والجمعة الى الجمعة اي صلاة الجمعة الى الجمعة التي تليها ورمضان الى رمضان اي وصيام رمضان الى رمضان الذي يليه كل هؤلاء مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - [00:01:37](#)  
اي مكفرات لصغائر الذنوب والاثام وانما الكبائر تكفيرها شأن اخر. الا وهو التوبة والكبائر هي الذنوب العظيمة. وكل ذنب اطلق عليه في القرآن او السنة او الاجماع انه كبيرة. او انه ذنب عظيم - [00:02:01](#)  
او اخبر فيه بشدة العقاب او كان فيه حد او شدد النكير على فاعله او ورد فيه لعن فاعله اذا الكبائر كل فعل قبيح شدد الشرع في النهي عنه وهذا الحديث الجليل فيه فوائد عديدة. اولا - [00:02:24](#)  
معنى الحديث انما بينهن من الذنوب مغفور الا الكبائر. وحقوق الآخرين ثانيا لابد في حقوق الناس من القصاص حتى ولو كان صغيرا فحقوق العباد مبنية على المشاحة والمقاصر ثالثا لابد في هذه الامور المذكورة في الحديث عند القيام بها لابد من تحقيق الاخلاص لله - [00:02:48](#)  
ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم رابعا في تكفير الذنوب الكبيرة لابد من التوبة الصادقة خامسا مواسم الخير واوقات الطاعات فضل من الله لنيل الحسنات وتكفير السيئات ومن فتح له باب خير فعليه ان يغتنمه - [00:03:21](#)  
وعلى العبد ان يتعرض لنفحات الخير دواما سادسا سعة رحمة الله بعباده المؤمنين وتفضله عليهم بالرحمة والمغفرة واعطاء الاجر الكبير على العمل القليل سابعا الصلاة عمود الدين وهي الصلة بين العبد وبين ربه - [00:03:50](#)  
ومن اداها كما ارادها الله فهي اكبر العون على جميع الامور. وهي تنهى عن الفحشاء والمنكر ثامنا عظم يوم الجمعة الذي يجتمع فيه الناس على طاعة الله في افضل ايام الاسبوع - [00:04:16](#)  
وفيه ساعة الاجابة وهو اليوم الذي يستحب التفرغ فيه لطاعة الله تاسعا فضيلة شهر رمضان وعظيم ثواب صيامه وهو موسم عبادة يصام نهاره ويقام ليله وصيام شهر رمضان لا يكون الا لله - [00:04:36](#)  
فتحفظ حسنات الصيام للعائم عاشر الكبائر ما فيه حد في الدنيا او وعيد في الاخرة او نفي ايمان او ترتب لعن او غضب اعادنا الله واياكم من فئات جميعها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:01](#)